

" المنشآت الدينية في عصور ما قبل التاريخ في الأناضول "

د. زينب عبد التواب رياض .

مكتبة كلية الآثار – جامعة القاهرة .
nfrtkmt77@yahoo.com

الملخص :

تعد العمارة بصفة عامة تعبيراً عن الأفكار الفلسفية والعلاقات الاجتماعية، إلا أنها عادة تتأثر بشكل مباشر بالعوامل البيئية والطبيعية، ويمكن إطلاق هذا المصطلح (المباني الدينية) على المباني التي لها ارتباط عقائدي أو ديني، أو أنها تحمل صفات دينية .

ولكون الكتابة مفقودة في عصور ما قبل التاريخ ، فهناك إشارات رمزية إلى وجود (المبنى الديني) أو المعبد ان صح التعبير .

تميزت تركيا (بلاد الأناضول قديماً) بكثرة معابدها ففي شاتال هويوك وحدها عثر على أربعين معبداً تقريباً، اتخذت الشكل المستطيل وزخرفت جدرانها بصور لحيوانات كالثور و الغزال ومشاهد الصيد.

وظهرت في شاتال هويوك عبادة الثور والتي تجسدت في رؤوس ثيران من الطين وعليها قرون حقيقية بعضها وضع في بيوت خاصة (ربما معابد).

وفي تبة جوبيكلي ظهرت أقدم المعابد التي شيّدت في الأناضول ، والتي جاءت اعمدتها وقد حملت من النقوش والزخارف ما يؤكد أهمية ودور المعبد آنذاك .

ولتعدد المعابد في الأناضول في تلك الفترة التي نعتمد فيها على استقراء الماضي ، كانت ضرورة القاء الضوء عليها لدراستها .